

معاناة الأيام الصعبة

يراقب اغلب العراقيين في المهجر اليوم بقلق وحيرة احوال بلدهم الذي لا يستقر وتبرد نيرانه يوما، اما لما وخوفا على مصير اقربائهم واصدقائهم وجيرانهم الذين مازالوا يعيشون في العراق، او يقصد ارتفاع المعض منهم من تدهور الاوضاع الامنية الامر الذي قد يسهل حصولهم على الإقامة في تلك الدول، لمر ان البلد يعاني من الاضطرابات الداخلية وحالة من عدم الاستقرار، وبذلك يتطابق المثل القائل "مصائب قوما عند قوما فوائد".

للاسف الشديد ان المتفنعين من حالة التدهور الدائم في العراق خالدين عبر الاجيال فكما تمكن البعض من الوصول الى كرسي الحكم اليوم بعد ان قرروا الهجرة والترحيل في احضان الغرب سواء لاسباب سياسية ام مادية ام بهدف الحصول على الجنسية الاجنبية ورواتب الاعانة التي تمنح لهم في تلك الدول او لمر الاستقرار واختيار حياة افضل لابنائهم.

وبعد انتهاء حكم صدام فان اغلب العراقيين من المهاجرين الذين عادوا الى ارض الوطن كان للحصول على

المزيد من المنافع المادية كالرواتب والقطع الاراضي والمناصب، في حين قرر الاغلبية المطلقة منهم بقاء اسرهم للعيش في دول الغرب حيث الامان والجمال، وكان من يعيش داخل العراق لا يستحق حياة افضل. وان طرحت على احدكم تساؤلا اذا كنت حقا تدافع وتحب بلدك فلما لا تجعل ابناءك يعيشون داخله اسوة ببقية العراقيين؟ ومن الديرهي ان تجد الاجابة: من اجل حمايتهم فهم في خطر في العراق.

منظور التعالي

وكان من يعيش داخل العراق من ابنائنا ليسوا بعراقيين، او انهم لا يستحقون الامن والاستقرار اسوة بابنائهم، مما يعكس منظور التعالي والاستكبار الذي يفكرون به تجاه ابناء الشعب عموما، ويؤكد حقيقة نفوسهم بان صدام او غيره ليس الجبر الوحيد لاختيارهم السفر والهجرة عن ارض الوطن، والا لماذا لم يعودوا الى بلدهم ليستقروا واسرهم داخل العراق، مادام انهم يضحون بارواحهم فداء لهذا الوطن كما يدعون!

وبالرغم من ذلك فان القانون الذي



من بايديهم ولصالحهم كما اغلب القوانين التي سنت بعد 2003 قد تناسا شرطا اساسيا الا وهو شرط العودة والاستقرار في العراق باعتبار ان السبب وراء الهجرة قد ازيل تماما. الى جانب بقية الامتيازات لتضاض نالوها في ارض المهجر. هنا نخير تساؤلا جديدا مفاده في

حالة تغيير الوضع السياسي الحالي في العراق، فهل سيكتب التاريخ ايضا قائمة جديدة من السياسيين المستفيدين من المهاجرين العراقيين، باعتبار انهم قروا الهجرة هربا من النظام الحالي ايضا؟ وهل سيبقى ذلك المستفيدين من هنا وهناك منطبا بمن يهاجر البلد ويستقر بعيدا عنه؟ بالرغم من ان



المستحقين الفعليين يجب ان يكونوا من العراقيين الذين ضحوا ويضحون بانفسهم داخل الوطن وكانهم لا يستحقون المكافاة لجرد انهم تمسكوا بارضهم ولم يهاجروها، وضاقوا الامرين في ايام الحرب والحصار والقتل على الهوية بل والاستشهاد بساحة التحرير الان لجرد انهم خرجوا يطالبون بحقوقهم المشروعة وبذلك تكون

مروان الزبيدي - صلاح الدين

في المطار

امسك الشرطي جواز السفر ثم قال...
عربية! وسلالات عظيمة...
ورواقد...
يشرب الضمان منها انتماء...
وقصوري من حضارة وقلاعي من حمى التاريخ زهوا وبها...
ابنة التاريخ صوتا...
في ربي الارض البهية كل يوم يولد طفلارعيد يتكلم عربية...
اطرق الشرطي قليلا ثم قال...
وما عادت لكم شغلة...
سوى المزمار والمطلة...
وحزم الوسط والهزة...
هنا يا قومنا السقطة...
ذبحتم غرة المطلة...
ولن تبقى سوى جملة...
(لقد بعتم غرة غرة) هنا غرة...
قلدت جيد الدنيا

ولا سيف...
ولا درع...
ولا خونة؟
هنا غرة...
هنا الكفار بل اكفر...
وقود النار في المحشر...
ولم نسع لهم ركزا...
هنا غرة...
هنا التاريخ يزبلكم...
بمريلة ستانفكم...
فاسرائيل تركبكم...
وكيف قطع اقبال...
تسوق زمامه عنزة؟
هنا غرة...
تؤثيم عن القبلة...
وما عادت لكم شغلة...
سوى المزمار والمطلة...
وحزم الوسط والهزة...
هنا يا قومنا السقطة...
ذبحتم غرة المطلة...
ولن تبقى سوى جملة...
(لقد بعتم غرة غرة) هنا غرة...
قلدت جيد الدنيا

مريم لطفي - بغداد

سامي حسن - مصر



الطلاق آفة تفتك في المجتمع

كل يوم المجتمع تبتلعه دوامة اكبر من ذي قبلها فتكف به تشتت افراده تعذب بحياتها تستل جزءا من اجزائه كل وقت . تشتتلك الأوسر و تنهار أركانها نتيجة الطلاق و الكارثة المبكية أن الأطفال لهم النصيب الأكبر من هذه المعضلة فيحرمون من حنان أحد الابوين و غالبا ما يصبح مستقبلهم رمادا تذروه الرياح أما الحالة النفسية فتنهار امام هذه المشاكل التي لا تذب لهم بها نتيجة زواج مبكر فاشل أو حالة مادية منهاره أو انترنت بائس بقصص منهم . فافة الطلاق تفتك بناجتم إلى حد يدمر هدمت أركانه، بعذرت كيانه و اجتثت افراده فاصبحوا تائهين في ضمار الحياة التي التقيمتهم بانبياهم القاسية . لا شك إن الطلاق حلال في الشريعة الاسلامية ولكن بنفس الوقت هو أبغض الحلال عند الله وحتى الإسلام وضعه كحل أخير للزوجين عندما تخلق الأبواب بوجههما فلا مناص إلا ذلك و لكن يسبق ذلك حلول تطرح من قبل إحدى الأطراف سواء من القريين من أهل الزوج أم الزوجة. إن ظاهرة الطلاق نشفت في أرجاء المجتمع كانتشار النار في الهشيم . فما أن

تدخل إلى أروقة المحاكم تجد حالات الطلاق ينسب عالية و ما أن تسال قاضيا يقول أنقلت كاهلي دعاوي الطلاق . هل تساعلنا يوما عن سبب هذه الظاهرة الحبيبة التي نخرت المجتمع و فتكت روابط الأسر ؟ أما استوقفنا ظاهرة الزواج المبكر التي غالبا ما تؤول إلى الفشل في ظل ظروف العيش الواهنة و قلة الوعي لدى الزوجين فهما لم يبيلغا سن الرشد بعد ولم يدركا الحياة على حقيقتها ليس الزواج المبكر وحده كذلك الحيف الذي تعيشه المجتمعات العربية في أغلب موارد الحياة والإسفاف في فرص العمل والوظائف فهذه من اهم الاسباب التي ولدت ظاهرة الطلاق ولادة طبيعية سلسة .

أنتباهات سلبية

فمسائو الطلاق على المجتمع جمّة والإنتباهات السلبية التي تترك أثرًا شديداً في نفوس الأفراد و منها القلق و الإكتئاب والأرق والعزلة النفسية للمرأة التي تختمل بعدم القدرة على مواجهة الناس من حولها و نظرة المجتمع إلى المرأة المطلقة كل إنها هي المخطئة كل هذا سيحتاج حياتها ويؤثر على صحتها و حتى الرجل كذلك تتألقه

حالات من الإكتئاب فقدان الثقة بالنفس وبالأخص إذا كان السبب خيانة من أحد الطرفين وكل ذلك سينتج الكثير من التبعات السلبية على الزوجين كما ذكرت أنفا . أما الأطفال فغالبا ما يكون مستقبلهم في ضياع و يشغل كاهل الأم في

العراق وطن الجميع

ان العراق هو اقدم الحضارات في العالم واكثرها تطورا ومهيب الانبياء ومستقر الامة والارباب والموقع الذي انطلقت منه الحركات الاصلاحية. الى الذين ينتظرون الصباح على ارضفة الليل بقلوب مطمئنة ويحذون الى الشمس بعينون الحمية الى الذين حملوا معاناتهم وافكارهم وافعالهم السلمية لثورتهم السلمية من اجل العيش في هذا الوطن. كفى تجشمن على صدر العراق كفى كابوسا واستبدادا وشقاء كفى لصوت الرصاص ورائحة البارود نريد القبر والاشلاء تتحول الى اراض خضر لا نريد ان يتحول قدر العراق ايها العراقيون الشرفاء الى رعب ويطش يتلاعب به الجبناء لا نريد نشر الظلام ومصادرة الامان نريد الطمأنينة وحرية الانسان. هكذا مع المتظاهرين الراضين للظلم والطغيان المتدرون على الجهل وخفافيش الظلام هكذا عندما تنتهي الثورة ويخلد الشهداء الى النوم ويخرب الجبناء من الازقة الخلفية ليتحدثوا عن بطولتهم بالرغم من تلميح المرجعية الى حرمة الدم من خلال الخطب الدينية والبيانات. الى متى يا وطني تبقى جريما وانت تئن من وجع وعويل وهل نظل يتامى طول عمرنا ومتى بحضنك من ألم سنترج قلبي عليك يا وطني الجريح.. سلاما الى كافة المتظاهرين سلاما الى شهداء الوطن... سلاما يا شهداء الحق والتضحية.

سلمان كريم عبد العتايي - بغداد



الكبير يقع على عاتق المؤسسات الإصلاحية و الدينية في تخفيف الناس و توعيتهم و توضيح سلبيات الطلاق على الحياة الاجتماعية و بالأخص التشديد على ظاهرة الزواج المبكر التي بدات تنخر اساس المجتمع و كيان الأسرة.

ما شاكل ذلك وهذا غالبا ما يحدث اليوم وللاسف . فكل ذلك ينتج لفقير المتابعة لهم و توجيههم نحو الرشاد والجادة الصحيحة في الحياة فقصما كانت متتابعة الأم لابنائها فهي ليست متفانية رعاية الأب لهم . هذه تبعات و مساوئ الطلاق في المجتمع و تشتيت اواصر الأسرة و تبخثر افرادها . إن الدور

حسين علي- بغداد

سأصحو يوماً

ساصحو يوما ما واحسبه قريبا جدا على زرققة العصافير التي تتلاعب واغصان شجرتي الوحيدة ، واستمع إلى تغريد اللابل .كلا بل البلبيل الوحيد وهو يشجيني باعذب الالحان رغم قضبان قفصه المصنوعة من انصهار الحديد الصلب . ساصحو يوما ما على ايقاظ صغيرتي المدللة وهي تقووني إلى مائدة الفطور ، وارثفت من كوب الشاي الساخن المصحوب ببعض قطع السكر البلوروي ببعضا .صاحكا .. مورعا اطفالي وهم ذاهبون إلى المدرسة . ساصحو يوما ما على ترانبلت عبد البساط . لبعض الايات ، وربما أخسى يستمع

ساصحو يوما ما واحسبه قريبا جدا على زرققة العصافير التي تتلاعب واغصان شجرتي الوحيدة ، واستمع إلى تغريد اللابل .كلا بل البلبيل الوحيد وهو يشجيني باعذب الالحان رغم قضبان قفصه المصنوعة من انصهار الحديد الصلب . ساصحو يوما ما على ايقاظ صغيرتي المدللة وهي تقووني إلى مائدة الفطور ، وارثفت من كوب الشاي الساخن المصحوب ببعض قطع السكر البلوروي ببعضا .صاحكا .. مورعا اطفالي وهم ذاهبون إلى المدرسة . ساصحو يوما ما على ترانبلت عبد البساط . لبعض الايات ، وربما أخسى يستمع

ساصحو يوما ما واحسبه قريبا جدا على زرققة العصافير التي تتلاعب واغصان شجرتي الوحيدة ، واستمع إلى تغريد اللابل .كلا بل البلبيل الوحيد وهو يشجيني باعذب الالحان رغم قضبان قفصه المصنوعة من انصهار الحديد الصلب . ساصحو يوما ما على ايقاظ صغيرتي المدللة وهي تقووني إلى مائدة الفطور ، وارثفت من كوب الشاي الساخن المصحوب ببعض قطع السكر البلوروي ببعضا .صاحكا .. مورعا اطفالي وهم ذاهبون إلى المدرسة . ساصحو يوما ما على ترانبلت عبد البساط . لبعض الايات ، وربما أخسى يستمع

ظافر قاسم آل نوفة - بغداد

ترحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

انتفاضة الشباب تهز كيان المحاصصة والفساد

ان انتفاضة الشباب في تشرين الاول الماضي وخاصة منذ يوم 2019/10/25 والتي لا زالت شعلتها مستعرة في ساحة التحرير والتي امتدت الى ساحات الانتفاضات الشبابية في المحافظات الوسطى والجنوبية وبالرغم من قمع المتظاهرين المسلمين بحضبة غاشمة واغراقها بدم الشهداء والجرحى لاستخدام القوات الامنية مختلف انواع الأسلحة المتناكة لترويع المتظاهرين وتقربهم حيث تم استخدام القنابل المسيلة للدموع (المطورة للقتل) والصوتية اضافة للرصاص الحي والمطاطي بكثافة لا مثل لها في بلدان اخرى الى جانب استخدام السلطات المتنفذة مختلف الاساليب اللاإنسانية مثل قطع الاتصالات واستهداف الصحفيين والاعلاميين لحجب الحقائق عن الرأي العام العالمي .

وكما صرح ارشد الصالحى رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية يوم 2019/11/10 ان هناك عدم تعاون للوزارات المعنية مع الجهات ذات العلاقة كفضوية حقوق الانسان ولجنة حقوق الانسان في عدم تزويدنا بالبيانات الصحيحة مبينا ان الحكومة لا زالت تتفكر الى ادارة الأزمة بشأن التظاهرات واضاف ان لجنة حقوق الانسان تبدي قلقها البالغ من القاصنين والضرب بالات الصيد من قبل مجهولين واصابات بالصمم وتغيير عيوات صوتية قرب ساحات التظاهر . ان الغرب بالامر كيف لا تستطيع الأجهزة بجميع صنوفها التوصل الى القاصين والندسين في حين انها تمكنت من العثور على مكان اقامة البغدادي في سوريا حيث تم قتله بالتنسيق مع الأمريكان؛ وبالرغم من جميع الاجراءات القانونية التي مورست ضد المتظاهرين السلميين فإن أوار الانتفاضة الشعبية والشبابية لم يضعف بل ازداد اتساعا حيث هبت مجاميع هائلة من مختلف شرائح المجتمع لإسناد المتظاهرين كما كان لمنظمات المجتمع المدني والنقابات والاتحادات والنساء دورا مشرفا لإسناد المتظاهرين واصبحت ساحة التحرير عبارة عن عراق مصغر يضم كافة اطراف الشعب العراقي دون تمييز او تحزب وقد ضمت خيم ساحة التحرير مختلف شرائح الشعب التي اسندت التظاهرات بالأغذية والمياه الصالحة للشرب والأدوية وهناك خيم للأطباء والمعالجين والسعفين لحالات الاصابات المختلفة والاختناق بالغازات كما لعمت التلك التي يقودها الشباب دورا مشرفا في عمليات الاسعاف والنقل الى مراكز الاسعاف والمستشفيات اضافة الى نقل الأغذية والمياه وغيرها من المواد التي يحتاجها المتفحصون. ومن الملاحظ تضامن الموظفين في دوائر الدولة والقطاع الخاص والذين مارسوا حق الاضراب امام دوائهم للضغط على الحكومة للترك عن ممارسة هذه الاساليب القمعية حيث ان الحكومة تترك مسؤوليتها في حماية المواطنين وليس قتلهم . ان حصوله التظاهرات السلمية وما تعرض له المتظاهرون خسائر بشرية هائلة حيث بلغ عدد الشهداء اكثر من 400 شهيد واكثر من 20 الف من الجرحى والمصابين اضافة الى مئات المعتقلين والمعتبين. ان الحكومة العراقية الحالية تتحمل مسؤولية كاملة لما حدث ويحدث وتشير الوقائع الى عجز الحكومة عن معالجة الازمات التي يعاني منها شعبنا حيث البطالة المتفشية وارتفاع نسبة الفقر وتخلف الاقتصاد وتفتشي الفساد وما على الحكومة الا ان تقدم استقالته.

عبد الهادي الشاوي

بغداد

الراقصون بوجه الموت

قد سئنا سياسة التفریق

واهتدينا إلى سواء الطريق

يا عدوا لنا بثوب صديق

أنت بين الوصي والصديق

لست إلا مزورا أجنبيا

فلماذا تكون فينا وصيا هؤلاء الفتية أصحاب الوجوه النضرة والاجساد الهائفة الغضة الذين يرقصون الآن بوجه الموت الذي تدفع به إليهم قتالهم المسيلة للدموع ورمصاصكم الذي لا يفرق بين من يحمل الوطن بين جنبيه وبين من يبيع الوطن بابض الامنان هؤلاء ايها الساسة لا يعرفونكم ولا يعرفون الابدولوجية التي تحرك عقولكم فهم لم يعرفوا عنكم ولا لن نلظر لكم وما تريده احزابكم يمينيون كنتم حد الشاغع او في اقصى اليسار ملحدون كنتم او متاسلمون بصيغة العهد الجديد كل ما قرؤوه هؤلاء الفتية المنهج الدراسي المقرر او بعض الفكاكة والالعاب التي يشغلون به اوقات فراغهم كتب وفرما لهم هذا العالم الافتراضي الفيسبوك بسبب محافاتهم وسوء استغلالهم السلطة التي تمكنك اياما كل الذم يعرف ان وطنه قد سرق منه تارة باسم الله وتارة باسم الشيطان فمن الحماية السياسية ان لا يستمع السياسيين إلى صوت الشعب ، فلنا منهم ان هذا الصوت ممكن ان يصبه الوهن والضعف وان استمرار الحال محال، وان الوضع سيبقى على ما هو عليه ولا يلبس ببعض القربان والاضاحي لهذا الحراك الشعبي الذي يمكن ان يستكين أو يخمد بما لدى سلطانهم من قوة وجبروت لإستخدام العنف ضد هؤلاء الفتية وكل جريرتهم انهم يحلمون بوطن يتحضنهم ولا يفرط فيهم ويوفر لهم العيش الكريم ومن الحماية السياسية ان يصاب هؤلاء السياسيين بالحوال العقلي كما اسماء أحد اساتذة علم النفس ان يرون بعين ما يحجبهم فيضفون عليه القداسة ويرون بالعين الأخرى ما لا يسرهم فينتعنونه بالمؤامرة التي تهدد الأمن القومي كما في قول الشاعر:

وعين الرضا عن كل عيب كيلة كما ان عين السخط تبدي المساويا السياسة التي باتت تتحكم بعقولهم في سياسة الحول العقلي الذي يصور لهؤلاء الساسة ان العنف يمكن ان يكون قطع الوحيد لتفقيد الحريات واسكات صوت الشعب متناسين ان نتيجة هذا الحق السياسي ياتي بما لا تشتهي انفسهم الربيعة جوعا وجها لأن لكل فعل ردة فعل فالوضع الخارزم يصنعه المحققي من السياسيين الذين ستدور دائرة

السوء عليهم والاطاحة بكل برامج فسادهم التي اتقلت كامل المواطن ووصلت الامور إلى ما هو عليه الآن وإن غدا تناظره قريب.

تامر الحفناجي

بغداد